

الدرس (26) من شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماء والارض وملاء ما شاء من شئ بعد احمده حق حمده له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اله الاولين والاخرين. لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ومن خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واختفى اثره باحسان الى يوم الدين - [00:00:18](#)

اما بعد فنحمد الله تعالى على انعامه وفضله ومنه ونعمه تتوالى على عباده وحق هذه النعم ان يشكروه سبحانه وبحمده ومن اجل المنن واعظم النعم واكبر العطايا والمنح ان يبسر الله تعالى للعبد صالح العمل - [00:00:37](#)

فان التبشير الى اليسرى التبشير الى العمل الصالح هو من اعظم من الله تعالى على عباده ولذلك في سورة النعم في سورة النعم سورة النحل ذكر الله تعالى في صدرها - [00:01:04](#)

ارسال الرسل والوحي اليهم بلا اله الا الله والتوحيد الذي يخرج الناس من الظلمات الى النور ولا ريب ان نعمة الهداية اعظم نعمة واجل منا. فالله سبحانه وبحمده يفتح للعبد بهدايته الى الصراط المستقيم خير الدنيا والاخرة - [00:01:26](#)

فبالهداية يدرك انشراح الصدر وطمأنينة الفؤاد وادرك لذة الايمان وطعمه ثم انه يفتح له من اسباب التوفيق والتسديد والاعانة على الرشد والسداد ما ليس له على بال ولا خاطر بل الله عز وجل يدفع عنه - [00:01:57](#)

ما يكره وهو جل وعلا يسارع اليه بكل ما يحب ويفرح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما رواه البخاري من حديث ابي هريرة يقول الله تعالى - [00:02:27](#)

من اذى لي وليا فقد اذته بالحرب. اي اعلنته واخبرته. واعلنت عليه الحرب ثم ذكر طريق تحصيل الولاية فقال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:02:46](#)

احب الي مما افترضته عليه. فاعظم ما تنال به الهيات. وتفوز فيه بالعطايا ان يفتح الله تعالى لك باب الطاعة الواجبة ان يعينك على اداء الحقوق والواجبات والفرائض فان هذا الفتح - [00:03:07](#)

هو اول بشائر السعادة وعلى ابنها يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وما تقرب الي شيء عبدي بشيء وما تقرب الي عبدي بشيء ان احب الي مما افترضته عليه. ثم بعد ذلك قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:03:33](#)

اي بانواع القربات والوان الطاعات من المستحبات والمسجونات حتى احبه اي حتى يكتب الله تعالى حتى يكتب الله عز وجل له المحبة فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولا - [00:03:55](#)

من استعان بي ولنن استعاذني لاعيذنه ولن استنصرني لانصر الله فيدرك العبد معية الله عز وجل في سمعه وبصره وحركته واخذه وعطائه. وهذا يتضمن حفظ العبد من الزلل والخطأ ويتضمن ايضا الاعانة على كل بر وخير ورشد وفلاح - [00:04:22](#)

فان من كان الله في سمعه مع من كان الله معه في سمعه ومن كان الله معه في بصره ومن كان الله معه في اخذه وعطاء وتنقله وذهابه ومجيئه فهو محفوظ مسدد. وهو معاوي على كل خير وعدوه مخذول - [00:04:49](#)

مدحور لذلك هنيئا لمن اشتغل بالطاعات ابتداء بالفرائض التي فرضها الله تعالى ثم بسائر الوان القربات من غير الفرائض سواء كان ذلك في تطوعاته في الصلاة او في الصدقات او في - [00:05:09](#)

سائر اوجه القربات من الذكر وتلاوة القرآن والقول الحسن والامر بالمعروف وتبسمك في وجه اخيك صدقة فابواب الخير مشرعة

ومن نعمة الله تعالى ان يبلغك الله تعالى مواسم البر والخير. ونحن في هذه الليلة - [00:05:35](#)

ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان نستقبل العشر الاواخر فلنبداً بالعشر الاواخر من رمضان فان فانه بغروب شمس يوم العشرين تكون العشر قد دخلت وكل ما يتعلق بفضائل العشر من قيام من قيام وجد واجتهاد - [00:05:55](#)

يبتدأ من هذه الليلة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخلت العشر وقد دخلت نسأل الله ان يبلغنا ما فيها من خيرات وان يقبل منا الصالحات وان يسدنا - [00:06:22](#)

الى ما يحب ويرضى من الاعمال وان يجعلها في موازين الحسنات وان يتقبلها منا احسن قبول وان يوفقنا لقيام ليلة القدر ايماناً واحتساباً هذه الليالي المباركات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

ينشط فيها واجب ويجتهد ويزيد في صالح العمل اكثر من سائر الليالي والايام ذاك ان هذه الليالي فيها ليلة عظيمة القدر شريفة المنزلة فيها ليلة القدر التي تفتح فيها العطايا والهبات ويجري فيها من المنح - [00:06:54](#)

الخيرات ما ذكره الله تعالى في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وفي قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها - [00:07:23](#)

من كل امر باذن ربه من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر اي وقتها يمتد الى طلوع الفجر وهي ليلة سلام من الله عز وجل لعباده لاولياء لاصفيائه يستكثرون فيها من السلامة ومن الهبات والعطايا والعتق من النار والفوز بالجنان - [00:07:43](#)

وكل حسب ما يفتح الله تعالى عليه من الطاعة والبر والاحسان في هذه الليالي في هذه الليلة التي هي في هذه الليالي الشريفة فينبغي للمؤمن ان لا يكل وما اسرع ان يمضي الشهر - [00:08:07](#)

فان انقضائه سريع بالامس استقبلناه وها نحن نستقبل العشر الاواخر وما اسرع ما نقول تقبل الله منا ومنكم انتهى رمضان. فليكن في هذه الليالي جد واجتهاد. والنذر كل ما يلهينا او يشغلنا. عن - [00:08:25](#)

التقرب الى الله بالطاعات فلا تفتقر من ذكر وسماع خير وتلاوة قرآن وصلاة واشتغال بصالح احذر ما يكون في التجمعات عادة من من القيل والقال وكثرة السؤال وهبشات الجمعات فان ذلك يكثر حتى في المساجد - [00:08:44](#)

التي يجتمع فيها العباد فمن الناس من لا يقوى نفسه من الناس من لا يقوى نفسه فتجده يستصحب كل ما يكون من سيء عمله وخلقه في المساجد في المعاملة او القول او المعاشرة والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. فاحرص ان تكون سالماً - [00:09:11](#)

من كل افة مسلماً لغيرك من كل شر وضر. فلا تقل الا خيراً. ولا تمد يدك الا الى من؟ وتحمل اذى الناس فانه لابد في مخالطة الناس من اذاهم لو سلم - [00:09:36](#)

احد من الازى لسلم سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه من اذى الناس فهو اطيب الناس خلقا واكلهم رحمة وهو صلى الله عليه وسلم الاوفى في طاعة الله والاقوم بحقه جل في علاه ومع هذا صلى الله - [00:09:55](#)

عليه وسلم لم يسلم من الناس فجدير بالمؤمن ان يحرص على ان يكف نفسه عن كل سوء وشر وان يبعد عن كل ما يكون من الازى. نقرأ للعالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:10:15](#)

وللسامعين قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:47](#)

لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله ايتعاضه شيء اعطاه هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من اهم ما ينبغي ان يعتنيه المسلم به في - [00:11:09](#)

جملة وقته وفي هذا الوقت على وجه الخصوص فان السؤال والدعاء من اجل العبادات والقربات. قال الله تعالى واذا سلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقال الله - [00:11:41](#)

تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فمن اعظم ما يستجلب الخير ويستدفع الشر ويدرك به الانسان خيرات الدنيا والاخرة ان يقبل على الله عز وجل بالدعاء. فقد جاء في الصحيح - [00:11:55](#)

من حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه عند الترمذي وغيره قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم الدعاء هو العبادة فالدعاء من اجل العبادات واقربها الى نول ما يؤمن الانسان من خير الدنيا والاخرة - [00:12:15](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة في بيان ان مدار العبادة في كل صورها وانواعها انها دعاء وطلب والدعاء هو سؤال الله عز وجل الحاجات هذا الدعاء المتبادل للذهن وهو دعاء المسألة والطلب - [00:12:33](#)

وثمة دعاء اخر وهو دعاء العبادة وهذا شامل انواع التبعيدات والقربات التي يتقرب بها المسلم الى الله عز وجل فالصلاة دعاء والزكاة دعاء والصوم دعاء والحج دعاء وبر الوالدين دعاء وصلة الارحام دعاء واداء الامانة دعاء و - [00:12:57](#)

كل سالحة من الصالحات دعاء لان المتعبد المتقرب لله تعالى بهذا العمل يرجو الجنة والنجاة من النار فهو يصلي ويذكر ويحج ويصوم ويبر والديه ويصل ارحامه ويكرم جاره ويؤدي الامانة وما الى ذلك - [00:13:20](#)

من القربات وانواع الطاعات كل ذلك لاجل ان يفوز المؤمن بعطاء الله وفضله بالجنة فوزا ومن النار نجاة فكان ذلك هو معنى الدعاء وهو معنى الدعاء بقسمه الذي يسمى دعاء العبادة. اما قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:13:40](#)

لا يقل احدكم اي في دعائه ومسألته اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وفي رواية اللهم ارزقني ان شئت هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المؤمن هذه الكلمات في دعائه ليقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:14:10](#)

اللهم ارحمني ان شئت ثم قال صلى الله عليه وسلم وليعزم المسألة وفي رواية اللهم ارزقني ان شئت لماذا لا يقل هذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال ذلك اي - [00:14:30](#)

هذا هذا هذه الصيغة في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت اللهم ارزقني ان شئت لم لم يعزم المسألة اي لم يسأل المسألة سؤال جازم عازم راغب فيما يسأل. ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:14:47](#)

هذا القول لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت لماذا؟ لان هذا يوحي اىحامين او واحدة من من اىحائين الاول انه مستغن عن رحمة الله ومغفرته لان الذي يفتقر الى الشيء ويشعر بضرورته اليه لا يقول مثل هذا القول لا يسأل بهذه الطريقة انما تجده - [00:15:07](#)

لا يقول مثل هذا القول ولا يسأل بهذه الطريقة بل تجده ملحا غاية اللاحاح في سؤال الله عز وجل وطلب ما عنده جل في علاه هذا الايحاء الاول قول القائل اللهم اغفر لي ان شئت انه مستغن ولا رغبة له جازما في تحصيل مطلوبه من عند الله عز وجل - [00:15:39](#)

الاىحاء الثاني الذي قد يفهمه هذا ان السائل غير واثق بقدره الله على اعطائه مسؤولة ان السائل غير واثق غير جازم ان من سأله قادر على اعطائه وايهما اخطر كلاهما بلاء عظيم - [00:16:05](#)

فالاستغناء عن عن الله غاية الفقر. فان تمام الفقر في قلب من استغنى عن الله. فمتى شعرت بغناك عن الله كان هذا من عظيم جهلك بفقرك وعظيم جهلك بقدره ربك وعظمته - [00:16:29](#)

فالله عز وجل يقول في محكم كتابه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فالعبد من صفته اللازمة التي لا ينفك عنها انه الى الله فقير. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:16:49](#)

فكلما استشعر العبد فقره الح على ربه في السؤال والطلب كلما عظم شعورك بالافتقار كان الانطراح بين يدي الله واظهار الاضطرار اليه جل في علاه. بخلاف الذي يستغنى ويشعر انه لا حاجة له - [00:17:07](#)

ما عند الله عز وجل فانه لا يسأل كما انه يقصر في الحاحه على ربه في حوائجه ومسائله ويطفى فان الغنى الذي ينقطع فيه العبد عن مشاهدة فضل الله عليه من اسباب الطغيان كلا ان الانسان ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى - [00:17:29](#)

اما الوجه الاخر من اسباب النهي عن هذه الصيغة في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت الوجه الاخر في اسباب النهي ان هذا يوحي بان العبد غير واثق بربه انه قادر على اعطائه او هبته او اناته ما يتمنى او ما يسأل - [00:18:00](#)

وهذا بالتأكيد سوء ظن بالله عز وجل وسوء الظن بالله سبحانه وبحمده يفتح على العبد ابواب قبل عمل السيء والقول السيء ولهذا كانت العقوبة شديدة للظانين بالله ظن السوء فان عليهم دائرة دائرة السوء ان يحيطوا بهم السوء من كل مكان ومن كل جهة. واذا

قال عليهم دائرة السوء - [00:18:23](#)

فالسوء يحيط بهم كالدائرة التي تحيط بهم من كل جانب وتحاصرهم من كل من كل جهة. لهذا من للعبد ان يستشعر عظيم فقره الى ربه ويحسن الظن به. فقد قال صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ربه انا عند ظن عبدي بي - [00:18:52](#)

ولهذا يستحيل يا اخوان يستحيل حتى ان من السلف ابن مسعود يقول فوالله الذي لا اله غيره انتبه لهذه الكلمة يا اخي استمع اليها فوالله الذي لا اله غيره لا يحسن عبد الظن بربه - [00:19:15](#)

الا بلغه الله ظنه وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي والله الذي لا اله غيره لا يحسن عبد الظن بربه ان يكمل تعظيمه والثقة به وانه على كل شيء قدير. وانه غني حميد وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. لا - [00:19:35](#)

احسنوا الظن لا يحسن العبد الظن بربه يعني حال سؤاله وطلبه وفي عموم حاله الا بلغه الله ظنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي انا عند ظن عبدي بي. ولهذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعزم المسألة يعني - [00:20:04](#)

العبد ينبغي له في سؤال الله عز وجل ان يجزم في سؤاله وان يقدم عليها اقدام الملح الراغب المؤكد الطلب وليس ذاك الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى او ذاك الذي يتردد في سؤال الله عز وجل - [00:20:25](#)

فيقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت بل ليعزم المسألة وليقل اللهم ارحمني فان الله لا مكره له اي في دعاء الله تعالى وسؤاله ليقل اللهم ارحمني - [00:20:53](#)

فان ذكرى المشيئة منافي لتمام الرغبة ولهذا قال فان الله لا مكره له يعني قد يوهم ليعزم المسألة يوهم قول قد يوهم قوله اللهم اغفر لي ان شئت ان الامر يأتي - [00:21:12](#)

باكراه وليس برضا ولا بكرم وسماحة واحسان مبتدأ منه جل وعلا انما باكراه ولذلك قال فان ان الله لا مكره له. وفي رواية مسلم قال صلى الله عليه وسلم وليعظم الرغبة ليعظم الرغبة فسرهما العلماء تفسيرين - [00:21:35](#)

التفسير الاول بمعنى ليعزم الرسالة يعني ليؤكد طلبه ويطلب طلب الوائق في عطاء ربه ادعوا الله وانتم موقنون في الاجابة وانه على كل شيء قدير وانه الغني الحميد. هذا معنى ليعظم الرغبة. يعني ليعظم رغبته في ان الله يعطيه - [00:21:57](#)

ويبلغهما يؤمنه. والثاني في معنى ان يعظم الرغبة. يعني اذا سأل فليسأل الله اعظم ما في نفسه ولا يقول اسأل شيء يسير انما يسأل الشيء العظيم ولذا قال فليعظم الرغبة اي ليسأل ما شاء - [00:22:19](#)

فانه جل في علاه لا يتعاطم شيئا اعطاه. اي لا يكبر عنده ما اعطاه فهو الذي يرزق بغير حساب وقد جاء في الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي ذر يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم و جنكم كانوا على صعيد واحد - [00:22:39](#)

فسألني كل واحد مسألته واعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا. الله اكبر ولك ان تتخيل لو ان الخيال اتسع تشهد كل الخلق انسهم و جنهم. اولهم و اخرهم كانوا على - [00:23:00](#)

صعيد واحد مجتمعين في مكان واحد. كل واحد يسأل ما شاء من المسائل. والان نحن لو اردنا ان نحصي مسائلنا في هذا المجلس بمفرده لوجدنا شيئا عظيما من المسائل فكيف بالاولين والآخرين من الانس والجن - [00:23:24](#)

على اختلاف مسائلهم وحوائجهم. كل يسأل مسألته. ويطلب طلبه يعطي الله عز وجل كل احد ما سأل فان ذلك لا ينقص من ملكه شيئا سبحانه وبحمده فلماذا ينبغي للمؤمن ان يعظم الرغبة وان يعلم ان الله بيده مقاليد السماوات والارض. وان الله له خزائن

السماوات - [00:23:44](#)

والارض وانه سبحانه وبحمده لا يعجزه شيء وانه يعطي بلا حساب ولا عدد يرزق من يشاء بغير حساب سبحانه وبحمده فالجدير بالمؤمن ان يستحضر هذا المعنى وان يملأ به قلبه عند سؤاله الى ربه. فان اعظم ما يبلغك ما تؤمل في دعواتك ومسائلك. هو ان -

[00:24:09](#)

احسن الظن بالله هو ان تملأ قلبك يقينا بما عنده. ولا يلزم من هذا ان تعتقد انه لابد يعطيك ما سألت. فقد يكون عطاء سببا لهلاكك فيحجبه الله تعالى عنك رحمة بك. لكن الشأن ان تملأ قلبك يقينا بانه على كل شيء قدير - [00:24:37](#)

وانه غني حميد وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وانه يعطي عطاء عظيما واسعا فهو الغني واسع الغني والحمد جل في جل في علاه فسألها ما شئت - [00:25:01](#)

لكن اذا لم يعطيك الله تلا تحزن واعلم ان ذلك ليس عن فقر فالله غني حميد. بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء واذا منعك فذاك ليس عن عجز فهو على كل شيء قدير. انما منعك لحكمة - [00:25:16](#)

ولا يمنع هذا ان تعيد وتسال فالله يحب من يلح عليهم في الدعاء. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بما رواه النسائي وغيره من حديث ابي المتوكل عن - [00:25:36](#)

ابي ساعدني الخضري رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من مسلم يدعو الله في غير اثم ولا قطيعة رحم يعني يدعو له وليس في دعائه اثم - [00:25:53](#)

ما يدعو بمحرمات لا يدعو بقطيعة رحم يقطع ما يجب وصله الا اعطاه الله احدى ثلاث خصال يبلغه الله تعالى واحدا من ثلاثة اما ان يعطيه مسألته هذه او اولى - [00:26:06](#)

واما ان يصرف عنه من الشر نظير ما سأل. يعني مثل ما سأل في نفس الدرجة يصرف عنه شرورا لن تأتي لكنه يصرفها ببركة دعائه رحمة منه وان الصرف اولى من العطاء في حقه - [00:26:25](#)

الثالث من العطاءات والخيارات التي ينالها الداعي ان يدخرها له في الآخرة ومع ان يدخرها له في الآخرة اضافة على اجر الدعاء. فما من داع يقول يا رب الا وله اجر في دعائه. لكن بعد هذا الدعاء ثمة - [00:26:48](#)

اما اجابة واما عدمها. ان اجابك فاعطاك ما سألت. ان لم يجبك فعندك امران. اما ان يدخر يصرف اما ان يصفها اما ان يصف الشر اما ان يصرف عنك من الشر. مثلما دعوت - [00:27:07](#)

واما ان يدخرها لك في الاجر ان يدخر لك في الآخرة اجرا وثوابا زائدا على ثواب الاجر. وفضل الله واسع وعطاءه وهو المنان العظيم. قالوا يا رسول الله الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم هذه البقالة قالوا اذا نكثرت يا رسول الله - [00:27:24](#)

نكثرت ايش نكثرت من ايش؟ من الدعاء اذا كان الداعي لا يخرج عن واحد من هذه الخصال الثلاثة اذا نكثرت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:44](#)

الله اكثر يعني ما عنده ومع يتفضل به على عباده اكثر من ان يحيط به الناس والله اكبر من كل مسائلنا فلو ان اولنا واخرنا وانسنا وجننا كانوا على صعيد واحد. فسأل كل واحد مسألته ما نقص - [00:27:56](#)

ذلك بملك الله شيئا اسأل الله ان يعينني واياكم على الطاعة والاحسان وان يبلغنا صالح الاعمال وان يصرف عنا السوء والشر. واوصيكم ايها الاخوة في هذه الليالي الفاضلة المباركة ان نجد ونجتهد في الدعاء. فالدعاء في هذه الليالي جدير بالاجابة. ولذلك جاء - [00:28:18](#)

في الترمذي بل في السنن والمسند من حديث عبد الله ابن بريدة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان انها قالت للنبي يا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:28:41](#)

ارأيت يعني اخبرني ان علمت اي ليلة ليلة القدر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه ماذا اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:28:59](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها ادركت مما عرفت من النبي صلى الله عليه وسلم ان ليالي العشر التي فيها ليلة القدر هي من الليالي التي يرجى فيها اجابة السؤال. ويؤمل فيها العطاء. فينبغي للمسلم ان يحرص - [00:29:18](#)

على كثرة السؤال والطلب مع جده في الطاعة والعبادة لكن وانت ساجد سل الله حوائجك وانت بين السجدين الح على الله طلب الهداية اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني. قل هذه الكلمات وانت حاضر القلب. في اخر صلاتك. الح على الله تعالى في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب - [00:29:36](#)

القبر ومن عذاب جهنم وفتنة الاحياء والممات وفتنة المسيح الدجال وسائر ما يفتح الله لك من الادعية. اذا دعا امامك وامنت فقل

القلب في دعاء في دعائه فان المؤمن داعي. ثم بعد ذلك في جلوسه. اجتهد في الا - [00:29:56](#)

يفتر لسانك في كل لحظة اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني ويا هناء من عفا الله عنه. فان من عفا الله عنه حط عنه السيئات

وتجاوز عنه وفتح له باب الخيرات وزفت له الصالحات فان العفو محو - [00:30:16](#)

وستر وازالة ما يكدر خاطر ويقعد الانسان عن الصالح. فان اعظم ما يعيق الانسان او من اعظم ما يعيق عن الصالحات الخطايا

والذنوب فان الخطايا والذنوب من اسباب حرمانك الصالح - [00:30:41](#)

ولذلك ذكر الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ايش انما استذلهم الشيطان ليش؟ ببعض ما كسبوا الذنوب حائل ومانع

من الارتقاء والصالح والاستقامة والفوز والهدى فاحرص على طلب العفو - [00:31:01](#)

فانه اذا عفا الله عنه زالت عنك قيود عظيمة وخف ظهرك من حمل ثقيل فنسأل الله رب العرش الكريم ان يمن علينا بعفوه اللهم انك

عفو تحب العفو فاعف عنا - [00:31:25](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اعنا على قيام ليلة القدر وفقنا

فيها الى ما تحب وترضى من صالح العمل - [00:31:41](#)

واجعل ذلك ايماننا واحتسابنا يا رب العالمين اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا اللهم اغفر لنا الخطأ والزلل وتجاوز عن كل ما لا

يرضيك من اعمالنا يا ذا الجلال والاكرام - [00:31:54](#)

تبنا الى الخيرات واسلك بنا سبيل الصالحات وثبت اقدامنا على الصراط في الدنيا ونجنا يوم العرض عليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم

انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اصلح قلوبنا واغفر ذنوبنا ويسر

امورنا - [00:32:08](#)

واشرح صدورنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك للمسلمين التوفيق والسداد. وجمع الكلمة والصالح والتوفيق الى كل لبذل

واحسان وفقهم الى العمل بكتابك وسنة نبيك يا ذا الجلال والاكرام. وفق ولاة امورنا وولاة امور المسلمين الى ما تحب وترضى. يا -

[00:32:29](#)

ذا الجلال والاكرام يجيب على ما يسر الله تعالى من الاسئلة - [00:32:49](#)